الجمهور، وعلى مستوى النخبة من العلماء والمثقّفين. وقد جعل اللّه تعالى في هذه اللقاءات خيراً كثيراً لهذه الأُمة، تذيب الجليد المتراكم على العلاقات، وتفتح القلوب، وتكون سبباً لتراشد العقول، واللقاء، والقوّة... ويد اللّه على الجماعة، وحيث تكون يد اللّه تكون البصيرة والقوّة، ويد اللّه على الجماعة ومعها. غير أنّ هذه الجماعة لا تتحقّق في واقعنا الاجتماعي والسياسي، ولا تكتسب يد اللّه إلاّ إذا كانت جماعة موجّهة وراشدة. أمّا اللقاءات غير الراشدة وغير الموجّهة، والجماعات الغوغائية التي يجمعها الشعار ويفرّقها الشعار، من دون وعي ولا رشد، فليست هي الجماعات التي تكتسب معها وعليها يد اللّه تعالى. إنّ علينا أن نعمل ما بوسعنا لتكثيف هذه العلاقات، داخل الساحة الإسلامية، بين المسلمين والمؤمنين، من اللقاءات المشتركة بين السنّة والشيعة، واللقاءات الهادفة الراشدة داخل الساحة الشيعية، وفي الساحة السنّية، على مستوى الجمهور، وعلى مستوى النخبة من العلماء